

## الفائق في غريب الحديث

كوث قال له رضي ا [ تعالی عنه رجلٌ : أَخْبِرْني يا أمير المؤمنين عن أصلكم مَعاشِر قريش . قال : نحن قومٌ مِنْ كُوْثَى أراد كُوْثَى العِراق وهي سرّةُ السّوَادِ وبها وُلِدَ إبراهيم عليه السلام ; وهذا تَبْدِيرٌ مِنْ الفَخْرِ بالأنساب وتحقيق لقوله تعالی : إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ا [ أَتْقَاكُمْ . وقيل : أراد كُوْثَى مكة ; وهي مَحَلَّةُ بني عَبْدِ الدّار يعني أنا مَكِّيّون . والوجه هو الأول ; ويعضّده ما يُروى عن ابن عباس رضي ا [ تعالی عنهما : نحن معاشِر قريش حيٌّ من النَبيطِ مِنْ أهل كُوْثَى .

كوع ابن عمر رضي ا [ تعالی عنهما بعث به أجوه إلى خَيْبَرَ فقاسمهم الثمرة فسَحَرُوهُ فتكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ; فغضب عمر فَنَزَعَهَا منهم . وروى : دفعوه من فوق بيت ففُدِعَتْ قدمه . عن الأصمعي : كَوَّعَهُ وَكَنَزَعَهُ بمعنى واحد ; وهو شَبِيهُهُ الإِشْلال في الرِّجْلِ واليد . قال يعقوب : ضربه فكَوَّعَهُ أَي صَبَّرَ أَكْوَاعَهُ مَعْوَجَةً . الفَدَاع : زَيْغٌ بِيَدَيْنِ القَدَمِ وَعَظْمِ السَّاقِ . الضمير في " فَنَزَعَهَا " إلى خَيْبَرَ .

كوى قال رضي ا [ تعالی عنه : إِنِّي لَأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكَوَّعُ بِهَا ; أَي أَتَدَفَأُ فَأَصْطَلِي بِحَرْبِ جَسَدِهَا . مِنْ كَوَّعَتْهُ ; ويجوز أن يكون من قولهم : تَكَوَّعَ الرَّجْلُ إِذَا دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ مُتَقَبِّضًا فِيهِ ; كأنه دخل كُوْثَةَ ; يريد ثم أَسْتَدِفُّ بِهَا مَتَقَبِّضًا .

كوس سالم بن عبدا [ C تعالی كان جالسا عند الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ عَلَى